محمد بن تركي التركي

نظر فيه الفقير ... في ذا الكتاب شيخنا المكرم الشيخ احمد ...

١

كتاب

فضايل بيت المقدس غلبه من كتاب
المستقصى للحافظ بهاء الدين
ابن عساكر رحمه الله
تعالى
امين

لا زال سوقه صاحب القضا
والتقدير حتى دخل في ملك
الفقير اليه سبحانه وتعالى مصطفى
ابن الحاج احمد بن منصور ...
مصطفى ... غفر لهما ... يا رب
العالمين
في ... سنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى
ازواجه ورضي عن اصحابه وذريته وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فهذا منتخب في فضايل
بيت المقدس وقبر الخليل ابرهيم صلى الله
عليه وسلم غالبه من كتاب المستقصى للحافظ
بهاء الدين بن عساكر رحمه الله تعالى
والقليل منه من كتاب الشيخ ابي المعالي
فهو يبين انه من كلامه والباقي من المستقصى

وقد حذفت الاسانيد من ذلك كله لما اقتضته
المصلحة في ذلك وهذا المنتخب ينتفع به من
امعن النظر واحسنه واتبع من القول احسنه
وكشفت عنه حجب العناد وجليت له سبل
العباد من العباد ووفق للمنهج السديد وكان
له قلب او القى السمع وهو شهيد والله اسأل
ان لا تخيب رجائي حصول النفع به بمنه وكرمه
وقد رتبته على ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول

في ابتداء بناء المسجد الاقصى

الفصل الثاني

في شد الرحال اليه وفضل اتيانه واسراجه
ومن اين يدخل مدينة بيت المقدس ومن
اين يدخل مسجدها وفضل اتيان بيت
لحم والصلوة فيها

الفصل الثالث

في فضل الصلوة فيه وفضل الحج منه والصلوة
في مسجد المدينة وفي مسجد الاقصى في عام واحد

الفصل الرابع

في فضل الاحرام من بيت المقدس
وفضل الاذان فيه

الفصل الخامس

في فضل الصدقة والصيام فيه

الفصل السادس

في فضل الصخرة وانها من الجنة

الفصل السابع

في فضل البلاطة السودا ومن اين
يدخل الصخرة المباركة

الفصل الثامن

في قبة المعراج وقبة النبي صلى الله
عليه وسلم وباب الرحمة ومحراب
زكريا صلى الله عليه وسلم وباب
الرحمة ومحراب زكريا صلى الله عليه

وسلم والصخور التي في مؤخر الجامع وباب
السكينة وباب حطة ومحراب عمر رضي
الله عنه وبقية المحاريب وباب النبي
صلى الله عليه وسلم وطور زيتا
وقبة السلسلة وباب التوبة

الفصل التاسع

في ماء بيت المقدس وعين سلوان وجب الورقة

الفصل العاشر

في باب الساهرة وفي فضل من مات
ببيت المقدس

الفصل الحادي عشر

في فضل من زار ان يقدر تلك المواضع

ومن لم يزر

الفصل الثاني عشر

في جامع لفضائل بيت المقدس

الفصل الثالث عشر

في فضائل قبر الخليل ابرهيم صلى الله

عليه وسلم وما اتصل به

الفصل الاول في بناء المسجد الاقصى

رواه البخاري رحمه الله تعالى

في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه

قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع

في الارض اول قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه
هكذا نقلته من البخاري وروى
الحافظ بهاء الدين رحمه الله تعالى
في كتابه المستقصى بسنده عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اولا قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قال قلت كم كان بينهما قال

أربعون سنة ثم قال زاد الفراوي
فأينما أدركتك الصلوة فصل فهو مسجد ثم
قال هذا حديث صحيح أخرجاه في الصحيحين
وأخرجه النسائي والقزويني نقلته من باب
أي مسجد وضع في الأرض أولا من جماع
أبواب فضائل القدس ثم روى بعد
ذلك في باب بناء بيت المقدس على
أساس قديم كما بنا ابرهيم عليه السلام
الكعبة على أساس قديم قال والأساس
القديم الذي كان لبيت المقدس أسسه
سام بن نوح ثم بناه داود وسليمن صلى الله

عليهما على ذلك الاساس قلت وقد يقال
ينبغي ان يكون الذي اسسه ساه على بناء
قبله للحديث المتقدم فانه روي الازرقي
رحمه الله تعالى عن مجاهد رحمه الله انه قال
لقد خلق الله عز وجل موضع هذا البيت يعني
البيت الحرام قبل ان تخلق شيئا من الارض
بالفي سنة وان قواعده لفي الارض السابعة
السفلى ثم روي عن علي بن الحسين رضي
الله عنهما ان البيت الحرام من بناء الملايكة
ثم روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ادم صلى الله عليه وسلم اول من اسس

البيت وصلى فيه وطاف به ثم انه درس
موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله تعالى
ابرهيم واسمعيل فرفعا قواعده واذا كان
الامر كذلك وكان بينه وبين المسجد الاقصى
اربعون سنة كان ابتداء المسجد الاقصى
قبل سام فانه قال في كتاب المغني في غريب
المهذب انه كان بين ادم ونوح صلى الله
عليهما الف سنة ومائتا سنة ونبه الامام
الخطابي رحمه الله تعالى في كتاب الاعلام
له على انه بنى المسجد الاقصى بعض اولياء
الله تعالى قبل داود وسليمن ثم بناه داود

وسليمن وزادفيه ووسعاه فاضيف
اليهما بناءه

الفصل الثاني

في شد الرحال الى بيت المقدس وفضل
اتيانه واسراجه ومن اين يدخل مدينة
بيت المقدس ومن اين يدخل مسجدها
وفضل اتيان بيت لحم والصلوة فيها
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
المدينة ومسجد ابرهيم ومسجد بيت
المقدس وقال رواه البخاري ومسلم

ثم ذكر في رواية اخرى المسجد الحرام
والمسجد الاقصى ومسجدي وفي رواية
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد
الاقصى وفي حديث آخر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعمل المطي الا
الى ثلثة مساجد وذكرها وفي رواية
انما تضرب اكباد المطي الى ثلثة مساجد
وذكرها وفي حديث عن ابن عباس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة
والمسجد الاقصى يعني بيت المقدس
فصلوة في المسجد الحرام بمائة الف صلوة
وصلوة في مسجدي بالف وقال بعض
الرواة كالف صلوة وصلوة في المسجد
الاقصى بعشرة الاف صلوة وفي حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى اربعة مساجد مسجد الحرام
ومسجدي هذا والمسجد الاقصا ومسجد

الجنة نفقته كله من شاء الرحال ۝ وعن
ذي الاصابع انه قال يا رسول الله ان
ابتلينا بالبقاء بعدك فاين تامرنا قال
عليك ببيت المقدس لعل الله يرزقك
ذرية يغدون اليه ويرجعون قال ابو
ايوب يعني مسجد بيت المقدس رواه
في اخر بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم
بفتح بيت المقدس وروي عن ميمونة
مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت قلت يا رسول الله
افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا

فيه قالت وكيف والروم إذ ذاك فيه قال
فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج
في قناديله رواه أبو داود ورواه القزويني
نقلته من أول فضل الصلوة في بيت المقدس
وروي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أخبرنا عن بيت المقدس قال
أرض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه وعن
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال من
أتى مسجد بيت المقدس غفر الله له ورفع له أربع
درجات وعن كعب رحمه الله قال إن
الله عز وجل بابا مفتوحا في سماء الدنيا بحذاء

بيت المقدس ينزل منه كل ليلة سبعون
ألف ملك يستغفرون لمن أتى بيت
المقدس ويصلي فيه وروي عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من زار بيت المقدس محتسبا
أعطاه الله ثواب ألف شهيد قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار
عالما فكأنما زار بيت المقدس ومن زار
بيت المقدس لله محتسبا حرم الله تعالى لحمه
وجسده على النار وعن كعب رحمه الله
قال من أتى بيت المقدس لحاجة لا يسأل الله

غيرها اعطاه اياها وعن خليد بن دعلج
رحمه الله ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اتت بيت المقدس فصلت فيه
وصعدت الطور زيتا فصلت فيه وقامت
على طرف الجبل فقالت من ها هنا يتفرق
الناس يوم القيمة الى الجنة والى النار وعن
ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها انها قالت يا رسول
الله افتنا في بيت المقدس قال ارض المحشر
والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة
قالت ارايت يا رسول الله من لم يطق

بحملا اليه قال فليهد اليه زيتا يسرج في
قناديله وعن ميمونة مولاة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله افتنا
في بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشر ايتوه
فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة قالت
ارايت من لم يطق ان يتحمل اليه او ياتيه
قال فليهد اليه زيتا يسرج في قناديله فانه
من اهدى له كان كمن صلى فيه اخرجه
القزويني وعن كعب رحمه الله انه لما
فرغ سليمن صلواة الله عليه وسلامه من بناء
بيت المقدس وضع القربان في رحبة المسجد

ثم قام على الصخرة ثم قال بعد ثناء وحمد
اللهم واسألك لمن دخل هذا المسجد
خمس خصال ان لا يدخل اليه مذنب لم
يتعمده الا لطلب التوبة ان تتقبل منه
وتتوب عليه وتغفر له ولا يدخل اليه
خايف لم يتعمده الا لطلب الامان تومنه
من خوفه وتغفر له ذنبه ولا يدخل السقيم
لم يتعمده الا لطلب الشفا ان تشفيه من
سقمه وتغفر ذنبه ولا يدخل اليه مقحط
لم يتعمده الا لطلب الاستسقاء ان تسقي
بلاده وان لا تصرف بصرك عن من دخله

11

حتى خرج منه اللهم ان اجبت دعوتي
واعطيتني مسألتي فاجعل لي علامة ذلك
ان تتقبل قرباني فنزلت نار من السماء فاحتملت
القربان فصعدت الى السماء • وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بنى سليمن البيت
المقدس سأل ربه عز وجل ثلاثا فاعطاه
اثنتين وانا ارجوا ان يكون قد اعطاه الثالثة
سأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه
ذلك وسأله حكما وعلما لا ينبغي لاحد من
بعده فاعطاه ذلك وسأله ان لا يأتي احد

هذا البيت فيصلي فيه الا رجع من ذنوبه
كيوم ولدته امه وانا ارجوا ان يكون قد
اعطاه ذلك وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص ايضا انه قال ان سليمن بن داود
عليهما السلام لما فرغ من بيت المقدس
قرب قربانا فتقبل منه ودعى الله بدعوات
منهن قال اللهم ايما عبد مؤمن زارك
في هذا البيت تائبا اليك انما جاء يتنصل
من خطاياه وذنوبه ان تتقبل منه وتخرجه
من خطاياه كيوم ولدته امه وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

عليه وسلم قال لما فرغ سليمن عليه السلام
من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل
ثلاث خصال حكما يوافق حكمه وملكا لا ينبغي
لاحد من بعده ولا ياتي هذا البيت احد لا ينهزه
اليه الا الصلوة فيه ان يخرجه من ذنوبه
كيوم ولدته امه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما اثنتان فقد اعطاهما واما
الثالثة فانا ارجوا ان يكون قد اعطاها
فقال دعاء نبي ورجاء نبي وفيه وابن
عن عبد الله ايضا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان سليمن بن داود صلوات

الله عليهما لمّا فرغ من بناء مسجد بيت
المقدس سأل الله تعالى حكمًا يصادف
حكمه وملكًا لا ينبغي لاحد من بعده ولا
يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلوة
فيه الا اخرج من خطيئته كيوم ولدته امه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامّا اثنتان فقد اعطاهما وانا ارجوا
ان يكون قد اعطي الثالثة رواه النسائي
وبن ماجة وعن ابي العوالية انه قال
ذكر لنا ان نبي الله سليمن صلى الله عليه
وسلم لمّا فرغ من بناء بيت المقدس

ذبح ثلثة آلاف بقرة وسبعة آلاف شاة
ثم قال اللهم من أتاه من ذي ذنب فاغفر
ذنبه أو ذي ضر فاكشف ضره قال فلا يأتيه
أحد إلا أصاب من دعوة سليمن بن داود
صلى الله عليهما كبرا وعن شداد بن أوس
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله كيف
أسري بك قال صليت لأصحابي صلوة العتمة
بمكة المشرفة معتما قال فأتاني جبريل عليه
السلام بدابة أبيض وقال بيضاء فوق
الحمار ودون البغل فقال اركب فاستصعب
علي فدارها بأذنها ثم حملني عليه فانطلقت

تهوي بنا يقع حافرها حيث ادرك طرفها
ثم بلغنا ارضا فقال انزل فنزلت ثم قال
صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدري
اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بمدين
صليت عند شجرة موسى عليه السلام
ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث
ادرك طرفها بلغنا ارضا فبدت لنا
قصور فقال انزل فنزلت فقال صل فصليت
ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت قلت
الله اعلم قال صليت ببيت لحم حيث ولد
عيسى المسيح بن مريم عليه السلام ثم

مستجابة ادناها براءة من النار ووجبت
له الجنة ومن صلى في بيت المقدس ثمان
ركعات كان رفيق ابرهيم خليل الرحمن
صلى الله عليه وسلم ومن صلى في بيت
المقدس عشر ركعات كان رفيق داود
وسليمان صلى الله عليهما في الجنة ومن استغفر
للمؤمنين والمؤمنات في بيت المقدس
ثلث مرات كان له مثل حسناتهم ودخل
على كل مؤمن ومؤمنة من دعائه سبعون
مغفرة وغفر له ذنوبه كلها وعن محمد بن
شعيب رحمه الله قال قلت لعثمان بن عطاء

الخرساني ما تقول في الصلوة في بيت
المقدس قال نعم ايتيه فصل فيه فان داود
صلى الله عليه وسلم اسسه وبناه
سليمن صلى الله عليه وسلم وبلطه
بالذهب لبنة ذهب ولبنة فضة وليس
فيه شبر الا وقد سجد عليه ملك او نبي
فلعل جبهتك ان توافي جبهة ملك او نبي
وعن سفيان الثوري رحمه الله تعالى
سأله رجل بمكة فقال يا عبد الله ما تقول
في الصلوة في هذه البلدة قال بمائة الف صلوة
قال ففي مسجد رسول الله صلى الله عليه

وبتاله قال بخمسين ألف صلوة قال وفي مسجد
دمشق قال بثلثين ألف صلوة وروي
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
من حج وصلي في المدينة والمسجد الاقصي
في عام واحد خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وقال هذا غريب وعن ابي حسن بن
مسلم رحمه الله في خبر عنه انه قال كان
يأتي الي شيوخنا يعني سهل بن عبد الله
وغيره اربعة رفقاء بكري وعمري وعثماني
وعلوي فيسلمون عليهم ثم يمضون الي
عبادان فيصومون بها شهر رمضان

فاذا فطروا امضوا الي مكة فيحجوا مع الناس
ثم يجيئون من مكة الي بيت المقدس
فيصلون بها وفيه هذا ذا لهم كل سنة
ذكره قبل باب نزول المائدة

الفصل الرابع

في فضل الاحرام من بيت المقدس في الاذان
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من اهل
بحج او عمرة من المسجد الاقصي الي المسجد
الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ووجبت له الجنة ذكره من رواية الدار
قطني وفي رواية عنها رضي الله عنها

16

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم من بيت المقدس بحج او عمرة
كان من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي
رواية اخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
ثم قال رواه ابو داود والقزويني
وعن ام حكيم من اهل بعمرة من
بيت المقدس غفر له وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم من بيت
المقدس فقدم مكة مغفورا له وقال ابن
عمر رضي الله عنهما من احرم معتمرا في

شهر رمضان من بيت المقدس عدلت
عشر غزوات مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن جابر رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله اي الخلق
اول دخولا الجنة قال الانبياء قال يا
نبي الله ثم من قال ثم الشهداء قال يا نبي
الله ثم من قال ثم مؤذنوا ن المسجد
الحرام قال يا نبي الله ثم من قال ثم مؤذنون
بيت المقدس ويكون اعناقهم اطول شبرا
من ساير الخلق ثم يدخل ساير المؤمنين
على قدر اعمالهم وباقي المؤمنين والمؤمنات

الفصل الخامس

في فضل الصدقة ببيت المقدس والصيام
فيه وشهود الموسم عن الحسن البصري
رحمه الله انه قال من تصدق في بيت المقدس
بدرهم كان فداؤه من النار ومن تصدق
برغيف كان كمن تصدق بجبال الارض
ذهبا وعن مقاتل رحمه الله قال من صام
يوما في بيت المقدس كان له براءة من
النار وفي كتاب ابن المرجا عن السري
رحمه الله انه قال الياس والخضر يصومان
شهر رمضان في بيت المقدس ويوافيان

الموسم كل عام ذكر قبل باب فضل
من اسرج ببيت المقدس

الفصل السادس

في فضل الصخرة وانها من الجنة عن
رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الصخرة والحجر الاسود من الجنة
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيد البقاع بيت المقدس
وسيد الصخور صخرة بيت المقدس وعن

18

ابن عباس رضي الله عنه قال الصخرة ببيت
المقدس من صخور الجنة وعن كعب رحمه
الله قال ان الكعبة بميزان البيت المعمور
في السماء السابعة الذي تحجه ملائكة
الله لو وقعت منه احجار وقعت على احجار
البيت وان الجنة في السماء السابعة
بميزان بيت المقدس يعني الصخرة ولو وقع
منها حجر لوقع على الصخرة ولذلك دعيت
بيت المقدس اورشلم ودعيت الجنة
دار السلام وعن وهب رحمه الله قال
قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس

فيك جنتي وناري وفيك جزاي وعقابي
فطوبى لمن زارك ثم طوبى لمن زارك
ثم طوبى لمن زارك وعن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصخرة يعني صخرة
بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من
انهار الجنة وتحت النخلة آسية امراة
فرعون ومريم بنة عمران ينظمان سموط
اهل الجنة الى يوم القيمة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الانهار كلها والسحاب والرياح

مِنْ تَحْتِ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَفِي رِوَايَةٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنَّ الْمِيَاهُ الْعَذْبَةَ وَالرِّيَاحَ اللَّوَاقِحَ تَخْرُجُ
مِنْ اَصْلِ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ
اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ
مَاءٍ عَذْبٍ اِلَّا تَخْرُجُ مِنْ تِلْكَ الصَّخْرَةِ
الَّتِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِي
قَالَ الصَّخْرَةُ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا اَرْبَعَةُ اَنْهَارٍ
مِنَ الْجَنَّةِ سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَفُرَاتُ
وَنِيلُ وَعَنْ كَعْبٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ قَالَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ لِصَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

انت عرشي الادنى من تحتك بسطت
الارض ومنك ارتفعت الى السما ومن
تحتك جعلت كل ماء عذب الذي
يطلع من رؤس الجبال • وعن ابى
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى بيت
المقدس اتاني جبريل الى الصخرة بيت المقدس
فقال من ها هنا عرج ربك الى السماء
فالهمني الله اني قلت نحن بموضع عرج ربي
فصليت هناك بالنبيين ثم عرج بي جبريل
الى السما • وعن ابي ادريس الخولاني رضي الله

عنه قال يحول الله تعالى صخرة بيت المقدس
يوم القيمة مرجانة بيضا كعرض السما والارض
ثم يضع عليها عرشه ويضع ميزانه ويقضى
بين عباده ويصيرون منها الى الجنة والنار
وعن ابي البختري القاضي قال يكره الصلوة في
سبع مواطن على الكعبة وعلى الصخرة اعني
صخرة بيت المقدس وعلى طور زيتا وعلى
طور سينا وعلى الصفا والمروة وعلى الجمرات
وعلى جبل عرفة وعن ابي الحسن علي بن
احمد الواحدي قال في قوله تعالى ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون يدعوا اسرافيل

من صخرة بيت المقدس حتى ينفخ في الصور
بامر الله للبعث بعد الموت وعن ابي سعيد
الخذري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري
بي الى السماء في بيت المقدس غربي الصخرة
وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
من صلى في بيت المقدس الف ركعة عن يمين
الصخرة وعن يسارها دخل الجنة قبل موته
يعني يرى الجنة في منامه وعن الحوشبي
رحمه الله قال اذا دخلتم الصخرة فضعوها
عن ايمانكم وعن كعب رحمه الله قال من

أتى إلى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة
وشمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق
بما قل أو كثر استجيب دعاؤه وكشف الله عز
وجل كربه وخرج من ذنوبه مثل يوم ولدته
أمه وإن سأل الله الشهادة أعطاه إياها
وقال أبو المعالي المشرف بن المرجى في باب ما
يستحب من الدعاء إذا دخل الصخرة يستحب
لمن دخل الصخرة أن يجعلها عن يمينه حتى
يكون بخلاف الطواف حول بيت الله الحرام
ويجي الموضع يدعوا الناس فيضع يده عليها
ولا يقبلها ثم يدعوا ثم قال وإن أحب أن

ينزل تحت الصخرة فليفعل ولكن ينبغي له
أن يقدم التوبة ويتوب إلى الله تعالى ويجتهد
في الصلوة والصواب في الدعاء فإذا نزل
صلى ما بدا له ودعا بالأدعية المقدم ذكرها
وأحب له أن يجتهد في الدعاء فإن تحت الصخرة
فلتلي الملائكة في ذلك الموضع مستجاب إن شاء الله
وعن كعب رحمه الله أنه قال أحب الشام
إلى الله تعالى بيت المقدس وأحب القدس
إلى الله تعالى الصخرة والطور بيت المقدس
صفوة الله من بلاده .. وعن زيد بن أسلم
رضي الله عنه أن مفتاح صخرة بيت

22

المقدس كان يكون عند سليمن بن داود
صلى الله عليهما الا يامن عليه احد فقام
ذات يوم ليفتحه فعسر عليه فاستعان بالجن
فعسر عليهم ثم استعان بالانس فعسر
عليهم فجلس كئيبا حزينا يظن ان ربه
قد منعه من بيته فهو كذلك اذا اقبل
شيخ كبير يتكي على عصاة له وقد طعن في
السن وكان من جلساء داود عليه السلام
فقال يا نبي الله اراك حزينا فقال همّت الى
هذا الباب لافتحه فعسر علي فاستعنت عليه
بالانس فلم ينفتح ثم استعنت عليه بالجن

فلم ينفتح فقال الشيخ الا اعلمك كلمات
كان ابوك داود يقولهن عند كربته
فيكشف الله عنه ذلك قال بلى قال قل اللهم
بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت
وبك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك
استغفرك واتوب اليك يا حنان يا منان
فلما قالها انفتح له الباب قال ابو المعالي فيستحب
له ان يدعو بهذا الدعاء اذا دخل من باب
الصخرة وكذلك من باب المسجد وروى
ابو المعالي عن محمد بن شهاب الزهري
رحمه الله قال لما بعث الله عز وجل

مُنذ هبط آدم الى الدنيا نبيًّا الا جعل قِبلته
صخرة بيت المقدس ولقد صلى اليها نبيّنا
محمد صلى الله عليه وسلم سنة عشر شهرا
او ثلاثة عشر شهرا ومن

الفصل السابع

في البلاطة السوداء ومن اين يدخل
الصخرة عن ابرهيم بن مهران قال
حدثنا نجبلة وكانت ملازمة الصخرة
ببيت المقدس قالت لم اعلم يوما الا وقد
دخل عليَّ من الباب الشامي رجل عليه
هيبة السفر فدخل فقلت الخضر عليه

السَّلَامُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعًا ثُمَّ خَرَجَ
فَتَعَلَّقْتُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فَقُلْتُ يَا هَذَا رَأَيْتُكَ
قَدْ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ أَدْرِ لِأَيِّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ
قَالَ لَهَا إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَإِنِّي خَرَجْتُ
أُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ فَمَرَرْتُ بِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ
فَقَالَ إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ فَقُلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ
فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَادْخُلِ الصَّخْرَةَ مِنَ الْبَابِ
الشَّامِيِّ ثُمَّ تَقَدَّمْ إِلَى الْقِبْلَةِ فَإِنَّ عَلَى يَمِينِكَ
عَمُودًا وَأُسْطُوَانَةً وَعَلَى يَسَارِكَ عَمُودًا وَأُسْطُوَانَةً
فَانْظُرْ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ وَالْأُسْطُوَانَتَيْنِ رُخَامَةً
سَوْدَاءَ فَإِنَّهَا عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

فصل عليها وادع الله عز وجل فان الدعاء
عليها مستجاب • وعن ابي عثمان الانصاري
رضي الله عنه انه كان يحيي الليل بعد
انصرافه من القيام في شهر رمضان على
البلاطة السوداء • **الفصل الثامن**
في قبة المعراج وقبة النبي صلى الله عليه
وسلم • وباب الرحمة • ومحراب زكريا
صلى الله عليه وسلم • والصخور التي في مؤخر
الجامع • وباب السكينة • وباب حطة
ومحراب عمر رضي الله عنه • وقبة المحاريب
وباب التوبة • قال المشرف رحمه الله تعالى

يستحب ان يقصد قبة المعراج فيصلي
فيها ويجتهد في الدعا فهو موضع مجمع
على اجابة الدعاء فيه ويستحب ان يقصد
قبة النبي صلى الله عليه وسلم وراقبة
المعراج ويصلي فيها ويجتهد في الدعاء قال
ثم يقصد باب الرحمة فيصلي فيه من داخل
الحايط ثم يدعوا قال ويسال الله في ذلك
الموضع الجنة ويستعيذ به من النار ويكثر
من ذلك فان الوادي الذي وراه وادي
جهنم وهذا الموضع الذي قال الله تعالى
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه

25

الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال ثم
يمضي الى محراب زكريا عليه السلام فيصلي
فيه ويفعل مثل ذلك ويجتهد في الدعاء
ويسال الله تعالى الجنة ويستعيذ به من
النار لانه في سور المسجد ايضا ثم يمضي الى
الصخور التي في موخر الجامع مما يلي باب الاسباط
فيصلي في الموضع الذي يقال له كرسي سليمان
ويستقبل القبلة ويجتهد في الدعاء فهو الموضع
الذي دعا فيه سليمن عليه السلام لما
فرغ من بناء المسجد واستجاب الله له فيه
ثم يمضي الى باب السكينة فيفعل مثل ذلك

وكذلك عند باب حطة ثم يدخل المسجد
الداخلاني المسقف ويقصد محراب عمر
رضي الله عنه ويصلي عنده ويجتهد في الدعاء
وكذلك عند محراب معاوية وفي جميع
المحاريب التي داخل المسجد وينزل إلى
باب النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي
فيه ويدعوا ثم يمضي إلى محراب مريم عليها
السلام ويجتهد في الدعاء فإن الدعاء
فيه مستجاب ويصلي فيه ويقرأ فيه سورة
مريم لما فيها من ذكرها ويسجد فيها كما فعل
عمر رضي الله عنه في محراب داود صلى الله

أم عيسى عليها السلام وموضع مصلاه وهو معروف

عليه وسلم قرأ فيه بسورة ص وسجد
فيها لما فيها من ذكر داود ويصلي ما
بدا له ويجتهد في الدعاء فإنه مستجاب
وقد جربه غير واحد من الناس فوجده
كذلك وأفضل الدعاء فيه دعاء عيسى
الذي دعا به حين رفعه الله الي من طور
زيتا وينبغي له إذا فعل ذلك أن يتوب الي
الله تعالى ويقلع عن الذنوب ويشكر
الله تعالى على ما وفقه من زيارة هذا الموضع
الشريف ويجتهد في الطاعة والصلوة
والدعاء والصدقة فإن في ذلك فضلا

السماء

كبيرا فاذا فعل ذلك خرج من ذنوبه وصار
كهيئة يوم ولدته امه فليستانف العمل
ثم ينزل الموضع الذي خرقه جبريل باصبعه
وشد فيه البراق وهو خارج باب النبي
صلى الله عليه وسلم فيجتهد في الدعاء
ثم يسال الله تعالى من خيري الدنيا والاخرة
فان اراد ان يطلع الى الساهرة وهي طور زيتا
فليفعل فان فيه اثر عن صفية زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم انها اتت بيت
المقدس فصعدت الى طور زيتا وتجتهد
في الدعاء وعن كعب ان النبي صلى الله

عليه وسلم ليلة اسري به وقف البراق
في الموقف الذي كان يقف فيه الانبياء
قبل ثم دخل من باب النبي صلى الله عليه
وسلم وجبريل امامه فاضاء له فيه ضوء
كما يضيء الشمس ثم تقدم جبريل صلى الله
عليه وسلم امامه حتى كان من شامي
الصخرة فاذن جبريل صلى الله عليه وسلم
نزلت الملائكة من السماء وحشر الله جل
ثناؤه له المرسلون واقام الصلوة ثم تقدم
جبريل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالملائكة والمرسلين ثم تقدم مقامه ذلك

إلى الموضع فوضعت له مرقاة من ذهب ومرقاة
من فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبي
صلى الله عليه وسلم إلى السماء فقال عبد
الرحمن وهي القبة التي عن يمين الصخرة
ومن اتى القبة قاصدا وله حاجة من حوائج
الدنيا والاخرة وصلى فيها ركعتين او اربع
ركعات تبين له سرعة الاجابة وعرف
بركة الموضع والنبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيها وقال لها قبة النبي صلى الله عليه
وسلم وعن ابي حذيفة مؤذن بيت
المقدس عن جدته انها رات صفية

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكعب
يقول لها يا ام المومنين صلي ها هنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالنبيين
حين اسري به الى السماء صلى بهم ها هنا
ولنشر واله وا وما ابو حذيفة بيده الى القبة
القصوى في دبر الصخرة وعن وهب ابن
منبه رحمه الله قال لما كثر الشر في بني اسرائيل
وشهادات الزور اعطى الله عز وجل داود
سلسلة لفصل الخطاب وكانت سلسلة
من ذهب معلقة من السماء الى الارض بحبال
الصخرة التي ببيت المقدس الحديث وعن

über die Kette
Wahl

أحمد بن محمد بن كعب رحمه الله ان داود
صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان يجعل
له برهانا يعرف به الصادق من الكاذب
فانزل الله عز وجل سلسلة من نور من
السماء معلقة في الموضع يعني في القبة التي
في شرقي الصخرة بين السما والارض الحديث
قال والقبة بنيت من بعد بناها عبد الملك
في الموضع فسميت قبة السلسلة وهي شرقي
الصخرة وهي القبة التي لقي فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حور العين ليلة اسري به
والقبة التي شامي الصخرة بنيت ايضا

أيضاً بعد ثم أشار المصنف إلى أنه ينبغي
الدعاء عند قبة السلسلة والله أعلم
عن كعب رحمه الله أنه قال أحب الشام إلى
الله تعالى بيت المقدس وأحب القدس
إلى الله تعالى الصخرة والطور وبيت المقدس
صفوة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله
عنه في قوله تعالى وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
يريد بيت المقدس فكلوا منها حيث شئتم
رغداً لا حساب عليكم وادخلوا الباب
سجداً يعني باب بيت المقدس وقوله حطة
يعني لا إله إلا الله لأنها كلمة تحط الذنوب

وفيه وكان يقال من صلى عند باب حطة
ركعتين كان له من الثواب بعدد من قبله
من بني اسرائيل ادخل فلم يدخل وعن عبد
الرحمن بن محمد بن منصور ابن ثابت بن
استنباذ حدثني ابي عن ابيه عن جده قال
كان في زمان بني اسرائيل اذا اذنب احدهم
الذنب كتب على جبينه خطيئته وعلى عتبة
بابه الا ان فلانا قد اذنب في ليلة كذا
فيبعدونه ويدحرونه فياتي الى باب التوبة
وهي في الباب الذي عند محراب مريم عليها
السلام الذي كان ياتيها رزقها منه فيبكي

ويتضرع ويقيم حينا فان تاب الله عليه
نجي ذلك عن جبينه فيقر به بنو اسرائيل وان
لم يتب عليه ابعدوه ودحروه وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنه قال ان السور
الذي ذكر الله عز وجل في القران فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة المسجد
وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم
وعن زياد بن ابي سودة قال رءي عبادة
بن الصامت وهو على سور بيت المقدس
الشرقي وهو يبكي فقيل ما يبكيك يا ابا الوليد
قال من ها هنا اخبرنا رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ رَجُلٌ مِنْ
أُمَّتِي يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ حَيٌّ فَقَدِمَتْ رُفْقَةٌ
بَيْتَ الْمَقْدِسِ يُصَلُّونَ فِيهِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ شَرِيكُ بْنُ حُبَاشَةَ
فَسْتَقَى أَصْحَابَهُ فَوَقَعَ دَلْوُهُ فِي الْجُبِّ فَنَزَلَ
لِيَأْخُذَ دَلْوَهُ فَوَجَدَ بَابًا فِي الْجُبِّ يُفْتَحُ إِلَى
جِنَانٍ فَدَخَلَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْجِنَانِ يَمْشِي
فِيهَا وَأَخَذَ وَرَقَةً مِنْ شَجَرِهَا فَجَعَلَهَا خَلْفَ
أُذُنِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجُبِّ فَارْتَقَى فَأَتَى صَاحِبَ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي رَأَى فِي الْجِنَانِ

ودخوله فيها فارسل معه الي الجب فنزل
الجب ونزل معه ناس فلم يجدوا بابا ولم
يصلوا الي الجنان فكتب بذلك الي عمر رضي
الله عنه فكتب عمر يصدق حديثه يدخل
رجل من هذه الامة الجنة يمشي علي قدميه
وهو حي وكتب عمر رضي الله عنه ان انظروا
الورقة فان هي يبست وتغيرت فليس هي من
شجر الجنة فان الجنة لا يتغير منها شيء وذكر
في حديثه ان الورقة لم تتغير وفي رواية انه
قال لما نزل الجب تبدا له شخص فقال انطلق
بي فاخذ بيده في الجب ثم ادخله الجنة

فاخذ شريك ورقات ثم رد الي موضعه
فخرج فاتي اصحابه فرفع امره الي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال عمر لكعب فقال كعب
ان رجلا من هذه الامة سيدخل الجنة وهو
حي بينكم وقال انظروا الي الورقات فان
تغيرن فليس من ورق الجنة قال عطية فلم
يكن الورقات يتغيرن وفي هذه الرواية انه
شريك بن حماشة وعن جماعة انهم ادركوا
شريك بن حماشة يسكن سلمية قال فكنا
ناتيه فنساله فيخبرنا بدخوله الجنة وما راي
فيها وعن اخذه الورقات منها وانه لم يبق

معه الا ورقة واحدة ادخرها لنفسه قالوا فكنا
نسأله يريناها فيدعوا بمصحفه فيخرجها من
بين اوراق مصحفه خضراء ترف فيأخذها ويقبلها
ثم يضعها على عينيه ثم يردها فيضعها بين
الورق قال فلما احتضر اوصى ان تجعلوها
بين كفنه وصدره قالوا فكان اخر عهدنا
بها انه وضعوها على صدره ثم وضع عليها
اكفانه ثم ذكر انهم شبهوها بورق الدرافن
بمنزلة الكف محمد الله آمين

الفصل العاشر

في الساهرة وفضل من مات ببيت المقدس

عَنْ حذيفة وبن عباس وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنهم قالوا كنا جلوسا ذات يوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحشر الناس الحديث وفيه فينتهون الى
ارض يقال لها الساهرة وهي ناحية بيت
المقدس تسع الناس وتحملهم باذن الله وعن
ابي عبيلة في قول الله عز وجل فاذا هم بالساهرة
قال البقيع الذي الى جانب طور زيتا وعن
ابي بكر بن ابرهيم قال حديث مستفاض
معروف ببيت المقدس ان الساهرة على
جبل طور زيتا موضع فيه مقابر قريب من

33

مُصَلَّى عُمَرَ مَعْرُوفَةٌ بِالسَّاهِرَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ
فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ وَعَنْ كَعْبٍ الْمُسْلِمِ
قَالَ يَقُولُ اللّٰهُ فِي التَّوْرَاةِ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ
مَنْ مَاتَ فِيكَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ
مَاتَ حَوْلَكَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِيكَ وَعَنْ كَعْبِ
الْأَحْبَارِ قَالَ مَنْ دُفِنَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَجَا مِنْ
فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَكَانَ قَدْ جَازَ الصِّرَاطَ وَعَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ مَقْبُورُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَا يُعَذَّبُ وَعَنْ
وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ مَنْ دُفِنَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

نجا من فتنة القبر وضيقته وعن خليد بن
دعلج قال سمعت الحسن يقول من دفن
في بيت المقدس في زيتون الملة فكأنما دفن
في سماء الدنيا قال خليد فما عرفت الملة حتى
قدمت بيت المقدس وعن عبد الرحيم
ابن عدي المازني قال سألني عبد الرزاق
عن منزلي فاخبرته انه من بيت المقدس
قال هل تعرف زيتون الملة قال قلت نعم قال
بلغني انها روضة من رياض الجنة وعن
احمد بن خلف الهمداني قال حدثني صديق
لي من اهل الصدق والعفاف انه خرج الى

الربلة في مهور فبات في قرية العنب في
الفندق فرأى في منامه كأن قد ورد تابوت
فيه ميت وقد لقيه قبل دخوله القرية
طائفتان طائفة قالوا نحن ملائكة الرحمة
وطائفة قالوا نحن ملائكة العذاب فتقاتلوا
على أخذه فغلبت ملائكة الرحمة لملائكة
العذاب وقالوا قد دخل أرض القدس
ليس لكم عليه سلطان فلما كان في السحر
وفتحوا باب الفندق فإذا قوم قد وردوا
بتابوت فيه ميت من مصر فقلت للقوم
الذين معه من هذا الميت فذكروا أنه رجل له

جثته من السلطان من اهل الاقدار واوصى
بان يدفن في القدس فرجعت الى بيت
المقدس حتى صليت عليه وحضرت دفنه
رحمه الله تعالى رحمة واسعة

الفصل الحادي عشر

في حكاية بخت النصر قال اصحاب العلم
والتاريخ ولما قتل يحيى بن زكريا عليهما
السلام اوحى الله الى شعيا اني مرسل
عليهم ملكا جبارا قادرا ظالما انزع الرحمة
من قلبه والبسه الهيبة ولاربع عشر ملكا
خرقيا سارزرزبان بابل سنحاريب في مائة

ألف راية فأناخ على بيت المقدس وحاصرهم
فهابوه واتقوا منه بالهلاك فأصبح أصحاب
سنحاريب كلهم موتى لم ينج غيره وخمس نفر
من أصحابه أحدهم بخت نصر فانصرفوا
إلى بابل وبقي سنحاريب مقيد ذلك سبع
سنين ومات وقدم بخت نصر بن سورزا
ذان بن سنحاريب وكان ملك حزقيا سبعة
وعشرين سنة ونزل عليهم بخت نصر
بعد ذلك من بابل في ستمائة ألف راية
فأقبل سائرا حتى نزل حول بيت المقدس
وأقام عليها مدة وهم أن يرحل عنهم لقلة

مونة العسكر فجاءت اليه امراة عجوز مسنة
وقالت يا ملك اما تستحي جيت من بابل
بهذا الجيش العظيم وترحل عنها اركب
غدا واحتاط بالمدينة وقل للصما انا قد
جينا ناخذ بثار يحيى بن زكريا الى ان تكاملت
الشمس ففعل ذلك كما قالت المراة فارسل
الله صاعقة من السماء في بيت المقدس
فالتهب مكان القربان وخسف بسبعة
ابواب من ابوابها فلما راى ارميا عليه السلام
صاح وبكا وشق ثيابه ونبذ الرماد على
راسه وقال يا مالك السموات اين ميعاد ذلك

الذي وعدتني فنودي انهم ان يصيبهم
الذي اصابهم الا بشنبا لذنود غاد واستيقن
النبي انها فتياه فطار زاهبا عليه السلام
حتى خالط الوحوش ودخل بخت نصر
وجنوده بيت المقدس وهم مثل الجراد
المنتشرة ثم امر جنوده ان يملأ كل واحد
منهم ترسه ترابا ثم يقذفه في بيت المقدس
فقذفوا فيه التراب حتى ملؤه وجاء وقف
على الدم الذي ليحيى عليه السلام فقال
ما هذا فقالوا دم القربان ما اكلته النار
فبقي فجاءت اليه امراة عجوز وقالت ما نعرف

هذا الدم قال لا فتلت هذا الذي فتح الله عليك
به بيت المقدس هذا دم يحيى بن زكريا
فالقى الله سبحانه وتعالى في قلبه ليضربن عليه
الارقاب الى ان يسكن فجعل يقدم خمسمائة
خمسمائة ويضرب اعناقهم فما سكن الدم
حتى ضرب سبعين الف رقبة فعند ذلك
سكن الدم فامسك عنهم وان نقع الى حرم
الصخرة ونزل من باب الرحمة الى وادي جهنم
واحرق التورية واسر منهم سبعين الف
صبي من اولاد الانبياء منهم دانيال
والعزير وخربها وسبا اهلها وقتل الانبياء

37

وسلب حلي بيت المقدس واستخرج سبعين
الفا ومائة الف عجلة من حلي بيت المقدس
قال حذيفة فقلت يا رسول الله لقد
كان بيت المقدس عظيما عند الله تعالى
قال اجل بناه سليمان ابن داود من ذهب
وياقوت وزبرجد وكان بلاطة ذهب
وبلاطة فضة واعمدة ذهب اعطاه الله
سبحانه وتعالى في ذلك وسخر له الشياطين
ياتونه بهذه الاشياء في طرفة عين فسار بخت
نصر بهذه الاشياء حتى نزل بها واقام بنو اسرائيل
في يده مائة سنة يستعبدهم المجوس وابناء

المجوس فيهم الانبياء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا من صفة
حلى بيت المقدس فهو الف سفينة وسبعمائة
سفينة نرتقي بها على يافا حتى ننقل الى
بيت المقدس وبها يجمع الاولين والاخرين
ولما اراد ان يقسم الغنايم في جنده قالت
له الملوك الذين كانوا معه يا ايها الملك
لك غنايما كلها فاقسم بيننا هولاء
الصبيان الذين اخترتهم من بني اسرائيل
ففعل ذلك فاصاب كل واحد من الرجال
اربع غلمان وكان من اوليك دانيال

وحبانا وعزاريا وميسائيل وتسعة
الف من اهل بيت داود واحد عشر
الف من سبط يوسف بن يعقوب وسبعة
الاف من سبط روبيل من بني يعقوب
وثمانية الاف من سبط اشير بن يعقوب
واربعة الاف من سبط يهودا بن يعقوب
ومن بقي من بني سبا وثلثا فنقل وذهب
بالي بيت المقدس حتي قدمها بابل
فكانت هذه الوقعة الاولي واما
التي انزلها الله تعالي علي بني اسرائيل باحداثهم
وظلمهم وذلك قول الله تعالي فاذا جاء

اسم يعني جعل بخت نصر يصف صبايا بني اسرائيل
ثلاث فرق فثلثا اقر بالشام وثلثا

وعدا اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي بأس شديد يعني بخت نصر
واصحابه وقيل ذالك عن طريق اخر
ان بخت نصر لما نزل بيت المقدس
تحصنوا منه في مدائنهم فلم يظفر بهم
فلما اشتد عليه المقام وجاع اصحابه
اراد الرجوع فخرجت اليه عجوز من عجائز
بني اسرائيل فقالت اين الامير الذي للجند
فاتوا بها اليه فقالت له قد بلغني انك
تريد ان ترجع بجندك قبل ان تفتح
هذه البلدة قال نعم لانه طال مقامي

وجاع أصحابي فلست أستطيع المقام
فوق الذي كان مني فقالت إن دللتك
على فتح المدينة تعطيني ما سألتك قال لها
نعم قالت غدا إذا أصبحت فاقسم جندك
أربعة أرباع ثم اقسم على كل راية أربعة
أرباع ثم اقسم ثم ارفعوا أيديكم إلى السماء
ونادوا إنا نستفتحك يا الله بدم يحيى بن
زكريا فإنها تساقط قال ففعلوا ذلك
فتساقطت المدينة ودخلوا من جوانبها
فقالت العجوز كف يداك واقتل على هذا
الدم حتى يسكن فانطلقت به إلى دم

يحيى بن زكريا وهو على تراب كثير فقتل عليه
سبعين الفا حتى سكن الدم قالت له
كف يدك فان الله تعالى اذا قتل نبي من
انبيائه لم يرضى حتى يقتل من قتله ومن
رضي بقتله وخرب بيت المقدس وامر ان
تطرح فيه الجيف وقال من طرح فيه
جيفة فله جزيته تلك السنة واعانه على
خرابه الروم من اجل ان بني اسرائيل قتلوا
يحيى بن زكريا فلما خربه بخت نصر ذهب
بني اسرائيل وقيل انه لما وصل الى بابل
نظرت نساء اهل بابل الى الصبيان الاسارى

وجعلوا يصلون اليهم فاعلموا بذلك بخت
نصر فامر باحضارهم وضرب اعناقهم

الفصل الثاني عشر

في جامع لفضائل بيت المقدس عن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن في
ثلثة امكنة مكة والمدينة والشام قال
الوليد يعني بيت المقدس وعن ابي الفتح
سليمان الرازي في قوله تعالى واسأل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
من دون الرحمن الهة يعبدون جاء

في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به جمع له الانبياء في بيت
المقدس فامّهم وقيل له سلهم فلم يشكك
ولم يسأل نقلها من باب ما جاء ان الشام
مهاجر خليل الرحمن وانه من الاماكن
المختارة لنزول القرآن وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان مكة بلد عظمه الله وعظم
حرمته خلق مكة وحفها بالملائكة قبل
ان يخلق شيئا من الارض يومئذ كلها
بالف عام ووصلها الى المدينة ووصل

41

المدينة ببيت المقدس ثم خلق الارض كلها
بعد الف عام خلقا واحدا وعن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كانت الارض
ماء فبعث الله ريحا فمسحت الماء مسحا
فظهرت على الارض زبدة فقسمها اربع
قطع خلق من قطعة مكة والثانية المدينة
والثالثة بيت المقدس والرابعة الكوفة
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال
ان الحرم لحرم في السماوات السبع بمقداره
من الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اَرْبَعُ مَدَايِنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ
وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَدِمَشْقُ وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا
اُورُشَلِيمُ اَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي وَاَنَا
سَابِقٌ اِلَيْكِ صَفْوَتِي مِنْ عِبَادِي مَنْ كَانَ
مَوْلِدُهُ فِيكِ فَاخْتَارَ عَلَيْكِ فَبِذَنْبٍ يُصِيبُهُ
وَمَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ فِي غَيْرِكِ وَاخْتَارَكِ
عَلَى مَوْلِدِهِ فَبِرَحْمَةٍ مِنِّي وَفِيهِ اُورُشَلِيمُ اَنْتِ
مُقَدَّسٌ بِنُورِي وَفِيكِ تُحْشَرُ عِبَادِي
اَزُفُّكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالْعَرُوسِ اِلَى بَعْلِهَا

42

وَمَنْ دَخَلَهَا اسْتَغْنَىٰ مِنَ الزَّيْتِ وَالْقَمْحِ

رُوشَلِمُ اسْمٌ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ خَالِدِ

ابْنِ مَعْدَانَ اَنَّهُ قَالَ قَامَ مُعَاوِيَةُ بْنُ اَبِي

سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

وَهُوَ يَقُولُ مَا بَيْنَ حَائِطَيْ هٰذَا الْمَسْجِدِ اَحَبُّ

اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى مِنْ سَائِرِ الْاَرَضِينَ وَعَنْ كَعْبٍ

رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ

اَنْتِ جَنَّتِي وَقُدْسِي وَصَفْوَتِي مِنَ الْبِلَادِ

مَنْ سَكَنَكِ فَبِرَحْمَتِي مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْكِ فَبِسَخْطَةٍ

مِنِّي عَلَيْهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ

قَالَ اَهْلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ جِيرَانُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

جيرانُ الله عز وجل وحقٌّ على الله تعالى
أنْ لا يُعذّب جيرانه وعَنْ عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نظر النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ببيت المقدس
إلى نور رب العزة ينزل ويصعد إلى
ببيت المقدس وعن عباس رضي الله
عنهما قال باب مفتوح من أبواب الجنة
يخرج من خلاله من جنان الجنة فيبسغط
على مسجدها وجبالها وصخرها وصخرة
ببيت المقدس من صخور الجنة وعن كعب
رحمه الله قال باب مفتوح من السماء من أبواب

[illegible] ينزل [illegible] الرحمة و[illegible] بيت المقدس [illegible]

الجنة ينزل منه الجنان والرحمة على بيت
المقدس شفاء من كل داء لانه من جنان
الجنة وعن مقاتل رحمه الله ان كل ليلة
ينزل سبعون الف ملك من السما الى
مسجد بيت المقدس يهللون الله تعالى
ويسبحونه ويقدسونه ويحمدونه لا يعودون
اليه الى ان تقوم الساعة وعن انس بن
مالك رضي الله عنه انه قال ان الجنة
تحن شوقا الى بيت المقدس وصخرة
بيت المقدس من جنة الفردوس وهي
صرة الارض وروي الحافظ بهاء الدين

رحمه الله عن مقاتل رحمه الله انه قال صخرة
بيت المقدس وسط الارضين واذا قال
العبد الى صاحبه انطلق بنا الى بيت
المقدس يقول الله تعالى يا ملايكتي اشهدوا
اني قد غفرت لهما قبل ان يخرجا هذا اذا كان
لا يصران على الذنوب وروى الحافظ
بهاء الدين رحمه الله عن مقاتل رحمه
الله ايضا انه قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مكة
بمائة الف صلوة وصلوة في مسجد بخمسين
الف صلوة وصلوة في بيت المقدس بخمس

وعشرين صلوة وقال ان الله تكفل لمن
سكن بيت المقدس بالرزق ان فاته
المال ومن مات مقيما محتسبا في بيت
المقدس فكانما مات في السماء ومن
مات حول بيت المقدس فكانما مات
في بيت المقدس وما نقص في الارض
زيد في الارض التي حول بيت المقدس
والمياه العذبة كلها تخرج من تحت صخرة
بيت المقدس واول الارض التي بارك
الله فيها ارض بيت المقدس ويجعل
الرب جل جلاله مقامه يوم القيمة

في ارض بيت المقدس وجعل صفوته من
الارضين كلها ارض بيت المقدس
والارض المقدسة التي ذكرها الله تعالي
في القران فقال الي الارض التي باركنا فيها
للعالمين هي ارض بيت المقدس وقال الله
تعالي لموسي انطلق الي بيت المقدس فان
فيه ناري ونوري وتنوري يعني فار
التنور وكلم الله موسي في ارض بيت
المقدس وتجلي الله للجبل في ارض بيت
المقدس وراي موسي عليه السلام نور
رب العزة في ارض بيت المقدس وصخرة

بيت المقدس هي وسط الارض كلها واذا
قال الرجل لرجل نطلق بنا الى بيت المقدس
ففعلا يقول الله تعالى طوبى للقائل والمقول له
وروي ايضا عن مقاتل رحمه الله تعالى
انه قال تاب الله عز وجل على داود وسليمن
عليهما السلام في ارض بيت المقدس
وغفر الله تعالى خطايا بني اسرائيل في بيت
المقدس ورد الله تعالى على سليمان عليه
السلام ملكه في بيت المقدس وبشر الله تعالى
زكريا بيحيى في بيت المقدس وبشر الله
تعالى ابرهيم وسارة باسحق في بيت المقدس

وسخر الله تعالي لداود الجبال والطير ببيت
المقدس وتسورة الملايكة علي داود
المحراب ببيت المقدس وكانت الانبياء
عليهم السلام تقرب القربان ببيت المقدس
وتهبط الملايكة كل ليلة الي بيت المقدس
واوتيت مريم عليها السلام فاكهة الشتاء
في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء في بيت
المقدس واجري الله نهرا من الاردن الي بيت
المقدس وانبت الله تعالي النخلة لمريم ببيت
المقدس وتكلم عيسى عليه السلام
في المهد صبيا ببيت المقدس وولد عيسى

عليه السلام ببيت المقدس ورفعه الله
تعالى الى السماء من بيت المقدس وينزل
عيسى عليه السلام من السماء الى الارض
ببيت المقدس وانزلت عليه المائدة في ارض
بيت المقدس ويغلب ياجوج وماجوج على
الارض كلها غير بيت المقدس ويهلكهم
الله عز وجل في ارض بيت المقدس وينظر الله
تعالى في كل يوم بخير الى بيت المقدس واعطى
الله تعالى البراق للنبي صلى الله عليه وسلم
فحملته الى بيت المقدس واوصى آدم عليه
السلام حين مات بارض الهند ان يدفن

فِي بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَأَوْصَى إِبْرٰهِيمُ وَإِسْحٰقُ
عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ إِذَا مَاتَا أَنْ يُدْفَنَا فِي أَرْضِ
بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَهَاجَرَ إِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ
ٱلسَّلَامُ مِنْ كُوثَارِبَا إِلَى بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَتَكُونُ
ٱلْهِجْرَةُ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ إِلَى بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَرُفِعَ
ٱلتَّابُوتُ وَٱلسَّكِينَةُ مِنْ أَرْضِ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ
وَهَبَطَتِ ٱلسِّلْسِلَةُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ
ٱلسَّلَامُ فِي بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَصَلَّى ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُسْلِمُونَ
فِي قِدَمِ ٱلزَّمَانِ إِلَى بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَرَأَى
ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ

مالكا خازن النار ببيت المقدس وركب النبي
صلى الله عليه وسلم البراق الى بيت المقدس
واسري به الى بيت المقدس وصلى بالنبيين
بيت المقدس والمحشر والمنشر الى بيت المقدس
ويأتي الله تعالى في ظلل من الغمام والملائكة
الى بيت المقدس وتزف الجنة يوم القيمة الى
ارض بيت المقدس وتصير الخلق كلهم ترابا
غير الثقلين ببيت المقدس والحساب يوم القيمة
ببيت المقدس وينصب الصراط على جهنم
الى الجنة بارض بيت المقدس وتوضع الموازين
يوم القيمة ببيت المقدس وصفوف الملائكة

يوم القيمة ببيت المقدس وينفخ اسرافيل في
الصور على صخرة بيت المقدس ينادي ايتها
العظام البالية واللحوم المتمزقة والعروق المتقطعة
اخرجوا الى حسابكم لننفخ فيكم ارواحكم ونجازيكم
باعمالكم ويتفرق الناس من بيت المقدس
الى الجنة والنار فذلك قوله تعالى يومئذ
يتفرقون ويومئذ يتصدعون فريق في الجنة
وفريق الى النار وكفل زكريا مريم عليها
السلام ببيت المقدس ويقتل عيسى عليه
السلام الدجال في ارض بيت المقدس وسال
سليمن ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه

ذلك في بيت المقدس وسأل سليمان أن يغفر
الله لمن صلى في بيت المقدس والحوت الذي
الأرضون على ظهره رأسه في مطلع الشمس
وذنبه في المغرب ووسطه تحت بيت المقدس
ومن سره أن يمشي في روضة من رياض
الجنة فليمش في صخرة بيت المقدس ويوم
ينادي المنادي من مكان قريب من صخرة
بيت المقدس وقوله تعالى ونجيناه ولوطا
إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين هي بيت
المقدس وقوله تعالى ولقد بوأنا بني إسرائيل
مبوأ صدق قال هي بيت المقدس وقوله تعالى

وَلَقَدْ كَتَبْنَا أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ
هِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى هُوَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَوَاعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ هُوَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ
ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ
وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَفَدَى اللَّهُ إِسْحَقَ
مِنَ الذَّبْحِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا

الارض المقدسة التي كتب الله لكم هي بيت
المقدس وقرب نوح القربان علي صخرة
بيت المقدس وشد الله تعالي لداود عليه
السلام ملكه في بيت المقدس والان
الحديد لداود ببيت المقدس وتقبل الله
تعالي من امراة عمران نذرها في بيت المقدس
ووهب الله تعالى لداود ذنبه ببيت المقدس
وايد الله عيسى عليه السلام بروح القدس
في بيت المقدس واتي الله تعالي يحيى عليه
السلام الحكم صبيا ببيت المقدس وكان
عيسى عليه السلام يحيي الموتى ويصنع

الْعَجَائِبَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ
وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَيَزُولُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَكَأَنَّمَا
وَمَنْ صَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَكَأَنَّمَا صَلَّى فِي
السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَتَخْرَبُ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَتُعْمَرُ
بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَيَحْشُرُ اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَوَّلُ
مَا انْحَسَرَ مَاءُ الطُّوفَانِ عَنْ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
وَنَشَرَ اللهُ تَعَالَى الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى بِهِمْ بِبَيْتِ
الْمَقْدِسِ وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ
مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيُنَادِي الْمُنَادِي عَلَى

صخرة بيت المقدس وتصف الملائكة حول
بيت المقدس ويغفر الله لمن أتى بيت المقدس
وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
جبريل وميكائيل إلى بيت المقدس وتسجر
النار في بيت المقدس وباب السماء مفتوح
في بيت المقدس ويحشر الله تعالى مؤذني المسجد
الحرام ومؤذني المسجد الاقصى ومؤذني مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المؤذنين
الا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا سليمن عليه السلام لمؤذني بيت المقدس
ومن أتاه متوسلا ان يغفر الله تعالى له غفر

اللّهُ تَعَالَى لَهُ وَحَمَلَتِ النَّخْلَةُ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ رُطَبًا جَنِيًّا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَتَطِيرُ
أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَجْسَادِهِمْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ
وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِي سَيُهَاجِرُ
هِجْرَةً بَعْدَ هِجْرَةٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَنْ تَوَضَّأَ
وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا غَفَرَ لَهُ
مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَمَنْ صَلَّى بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ
خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ لَهُ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِائَةُ نُورٍ عِنْدَ اللّهِ
تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَكَانَتْ لَهُ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ
مُتَقَبَّلَةٌ وَأَعْطَاهُ اللّهُ تَعَالَى قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا

51

ذالكرا وعصمة من المعاصي وحشر مع الانبيا
صلوات الله عليهم اجمعين ومن صبر
ببيت المقدس سنة على لأوآيها وشدتها
جاءه الله تعالى برزقه من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته يأكل رغدا ويدخل الجنة واول
بقعة بنيت من الارض كلها موضع صخرة
بيت المقدس وقال الله تعالى لسليمان
عليه السلام حتى فرغ من بناء بيت المقدس
يا سليمن سلني اعطيك قال يا رب اسألك
ان تغفر لي ذنوبي قال الله تعالى لك ذلك

قال يا رب واسألك ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب قال الله تعالى لك ذلك قال يا
رب واسألك لمن جاء هذا البيت لا يريد الا الصلوة
فيه ان تخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
قال الله تعالى ولك ذلك قال واسألك ان
تكون عينك عليه الى يوم القيمة قال الله
تعالى ولك ذلك قال وينظر الله تعالى بالرحمة
كل يوم لبيت المقدس وليبشر الله تعالى مريم
عليها السلام بعيسى في بيت المقدس
وتظهر عصاة موسى عليه السلام في اخر
الزمان في بيت المقدس وفضل الله تعالى بيته

على نساء العالمين في بيت المقدس ويهبط
الملائكة كل ليلة الى بيت المقدس ويغلب
على الارضين عدو الله الدجال من الدخول
الى بيت المقدس ويمنعه الله تعالى من الدخول
الى بيت المقدس ومكة والمدينة وتاب
الله تعالى على آدم ببيت المقدس ومن تصدق
برغيف في بيت المقدس فكانما تصدق بوزن
جبال الارض كلها ذهبا ومن تصدق بدرهم
ببيت المقدس كان فداؤه من النار ومن صام
يوما ببيت المقدس كان له براءة من النار
وصفوة الله من بلاده بيت المقدس وفيها صفوة

مِنْ عِبَادِهِ وَمِنْهَا بُسِطَتِ الْأَرْضُ وَمِنْهَا تُطْوَى

قَالَ وَيَطَّلِعُ اللهُ تَعَالَى فِي كُلِّ صَبَاحٍ إِلَى بَيْتِ

الْمَقْدِسِ فَيَذُرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجِنَانِهِ ثُمَّ

يَذُرُّهُ إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ قَالَ وَالطَّلُّ الَّذِي

يَنْزِلُ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ لِأَنَّهُ

مِنْ جِنَانِ الْجَنَّةِ وَمَا يَسْكُنُ أَحَدٌ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

حَتَّى يَشْفَعَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى اللهِ تَعَالَى

قَالَ وَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَقْبُورِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

جَاوَرْتَنِي فِي دَارِي الْأَوَانِ الْجَنَّةُ دَارِي لَا يُجَاوِرُنِي

فِيهَا إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَالْحِلْمُ قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ النَّجَا النَّجَا

الى بيت المقدس اذا ظهرت الفتن قال يا رسول
الله فان لم ادرك بيت المقدس قال فابذل
مالك واحرز دينك وكذلك قال علي بن ابي طالب
لصعصعة نعم المسكن عند ظهور الفتن
بيت المقدس القايم فيها كالمجاهد في سبيل
الله تعالى ولياتين على الناس زمان يقول احدهم
ليتني تبنة في لبنة في بيت المقدس واحب
الشام الى الله تعالى بيت المقدس واحب
جبالها اليه الصخرة وهي اخر الارض خرابا
باربعين عاما قال وهي روضة من رياض
الجنة ويقول الله تعالى لصخرة بيت المقدس

وعزتي وجلالي لا اضعن عليا عرشي ولا
حشرت الياتي خلقي ولاجرين انهارا نهرا
من لبن ونهرا من عسل ونهرا من خمر وانا
بوبيد انهم وداود ملكهم قال ومن
شرب من اربعة اعين حرم الله تعالى بدنه
على النار من عين البقر التي بعكة ومن
عين الفلوس ببيسان ومن عين سلوان
التي ببيت المقدس ومن عين زمزم التي بمكة

الفصل الثالث عشر

في فضل قبر ابرهيم الخليل صلى الله عليه
وسلم وما اتصل به عن ابي هريرة رضي

54

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا اُسْرِيَ بِي اِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَرَّ بِي
جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى قَبْرِ الْخَلِيلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنْزِلْ صَلِّ هَا هُنَا رَكْعَتَيْنِ
فَاِنَّ هَا هُنَا قَبْرَ اَبِيكَ اِبْرٰهِيمَ وَفِي حَدِيثٍ
اٰخَرَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهُ قَالَ اِنَّ اِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ بِالْعِرَاقِ
فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ كُوثَارِيَا فَهَجَرُوهُ وَاَخْرَجُوهُ
مِنْهَا ثُمَّ صَارَ اِلَى فِلَسْطِينَ الْاُرْدُنِّ فَهَمَّ اَنْ
يَدْعُوا عَلَيْهِمْ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى اِلَيْهِ لَا تَدْعُوا
عَلَى اَهْلِ الْعِرَاقِ فَاِنِّي جَعَلْتُ شَيْئًا مِنْ خَزَائِنِ

رحمتي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم وعن
كعب رحمه الله قال اول من مات ودفن في
حبري سارة ودفنها ابرهيم عليه السلام
وهي زوجته وفيه انه طلب ابرهيم صلى الله
عليه وسلم من ملك ذلك الموضع ان يبيعه
موضعا يدفن فيه من مات من اهله فقال
الملك قد ابحتك ادفن حيث شئت من ارضي
فابى ابرهيم وقال ما اريد الا بالثمن وكان
طلب منه المغارة فقال بعتك باربعمائة درهم
في كل مائة درهم خمسة دراهم كل مائة ضرب
ملك واراد ان يشدد عليه لكيلا يجد فيرجع

الى قوله فخرج ابرهيم من عنده فجاءه جبرئيل
عليه السلام بذلك فدفعها الى الملك وحمل
سارة الى المغارة فدفنت فيها ثم توفي
ابرهيم صلى الله عليه وسلم فدفن بحذائها
ثم توفيت ربقة زوجة اسحق عليه السلام
فدفنت فيها ثم توفي اسحق عليه السلام فدفن
فيها بحذاء زوجته ثم توفي يعقوب عليه
السلام فدفن عند باب المغارة ثم توفيت
لبقا فدفنت بحذاء يعقوب فاجتمع اولاد
العيص واخوته فقالوا ندع باب المغارة مفتوحا
فكل من مات منا دفناه فتشاجروا فرفع احد

اَخُوهُ الْعِيصُ بِهِ فَلَطَمَ الْعِيصُ لَطْمَةً فَسَقَطَ
رَاسُهُ فِي الْمَغَارَةِ فَحَمَلُوا جُثَّتَهُ وَدُفِنَ
بِلَا رَاسٍ وَبَقِيَ الرَّاسُ فِي الْمَغَارَةِ وَسَدُّوا
بَابَ الْمَغَارَةِ وَحَطُّوا عَلَى الْمَغَارَةِ حَايِطًا
وَعَمِلُوا فِيهِ عَلَامَاتِ الْقُبُورِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
وَكَتَبُوا عَلَيْهِ هٰذَا قَبْرُ اِبْرٰهِيمَ وَهٰذَا قَبْرُ
سَارَةَ وَهٰذَا قَبْرُ اِسْحٰقَ وَهٰذَا قَبْرُ رِبْقَةَ
وَهٰذَا قَبْرُ يَعْقُوبَ وَهٰذَا قَبْرُ زَوْجَتِهِ لِيقَا
وَخَرَجُوا عَنْهُ وَاَطْبَقُوا بَابَهُ فَكَانَ مَنْ جَاءَ
بِهِ يَطُوفُ وَلَا يَصِلُ اِلَيْهِ اَحَدٌ حَتَّى جَاءَتِ
الرُّومُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَفَتَحُوا لَهُ بَابًا وَدَخَلُوا

56

البيت وبنوا فيه كنيسة وفي بعض الكتب
ان ابرهيم صلى الله عليه وسلم لما نجاه
الله من النار خرج من ارض بابل الى الارض
المقدسة وسارة وابن اخيه ورهط من
قومه حتى وردوا حران فاقاموا بها زمانا
ثم خرجوا الى الاردن ودفعوا الى مدينة
لها جبار وهو الذي عرض له في سارة
ومنعها الله تعالى منه قال وخرج ذلك
الجبار من تلك المدينة وورثها الله تعالى
ابرهيم فاثرى بها وانمى الله تعالى له ماله
فقاسم لوطا عليه السلام فاعطاه نصفها

وَمَاتَ إِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدُفِنَ فِي
حَبْرُونَ قَرْيَةِ الْجَبَابِرَةِ وَفِيهَا دُفِنَتْ سَارَةُ
فِي مَزْرَعَةٍ كَانَ اشْتَرَيهَا إِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ
عَاشَ إِسْحَاقُ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً وَلَمَّا مَاتَ
قُبِرَ فِي الْمَزْرَعَةِ الَّتِي اشْتَرَيهَا إِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عِنْدَ قَبْرِ إِبْرٰهِيمَ وَكَذٰلِكَ الْعِيصُ
وَيَعْقُوبُ مَاتَا وَدُفِنَا فِي الْمَزْرَعَةِ عِنْدَ قَبْرِ
إِبْرٰهِيمَ وَكَانَ عُمُرُهُمَا مِائَةً وَتِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا أَرَادَ اللّٰهُ تَعَالَى أَنْ يَقْبِضَ رُوحَ

خليله ابرهيم صلوات الله وسلامه عليه
اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا انى دافن
فيك خليلى فاضطربت الدنيا اضطرابا
شديدا وتشامخت جبالها وتواضعت
منها بقعة يقال لها حبرى فقال الله تعالى
لها يا حبرى انت شعورى انت شعورى انت
قدسى انت بيت قدسى فيك خزانة علمى
وعليك انزل رحمتى وبركاتى واليك
احشر خيار عبادى من ولد خليلى
فطوبى لمن وضع جبهته فيك ساجدا
اسقيه من حضرة قدسى وآمنه افزاع

قيامتي واسكنه الجنة برحمتي فطوبا لك
ثم طوبا لك ثم طوبا لك ادفن فيك خليلي
وعن كعب رحمه الله قال ان سليمن بن
داود عليهما السلام لما فرغ من بنا مسجد
بيت المقدس اوحي الله اليه ان ابن علي
قبر خليلي ابرهيم صلي الله عليه وسلم بناء
ليعرف فخرج سليمن فبني علي موضع ليستي
الرملة فاوحي الله اليه ليس هو هنا ولكن
انظر الي النور المتدلي من السماء الي الارض
فنظر فاذا النور علي بقعة يقال لها جبري
فعلم ان ذلك المقصود فبني علي ذلك

58

وعن وهب بن منبه رحمه الله انه قال اذا
كان اخر الزمان حيل بين الناس وبين
الحج فمن لم يحج ولحق ذلك فعليه بقبر ابرهيم
صلى الله عليه وسلم فان زيارته تعدل
حجة . وعن وهب رحمه الله ايضا انه
قال من زار قبر ابرهيم صلى الله عليه وسلم
في عمره مرة لا يعتبه الا ذلك حشر يوم القيمة
امنا من الفزع الاكبر ووقي فتانا في القبر
وكان حقا على الله ان يجمع بينه وبين
ابرهيم عليه السلام في دار السلام
وعن كعب رحمه الله من زار بيت

المقدس وقصد قبر ابرهيم صلى الله
عليه وسلم لصلوة فيه فصلى فيه
خمس صلوات ثم سأل الله عز وجل
شيئا اعطاه وغفرت ذنوبه كلها ومن
زار قبر ابرهيم واسحق ويعقوب وسارة
وربقة وايضا اعطي بتلك الزيارة
الكرامة الدايمة والرزق الواسع في دنياه
ويبلغه الله عز وجل بذلك منازل الابرار
ولا يرجع الى منزله الا وقد غفرت له
ذنوبه ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ابرهيم
عليه السلام فيبشره ان الله تعالى قد

غفر له وروي المصنف عن عبد
الله بن سلام رضي الله عنه قال ان
الزيارة الي قبر ابرهيم صلي الله عليه وسلم
والصلوة عنده حج الفقراء ودرجات الاغنيا
فيستحب لمن اراد زيارة الخليل صلي الله عليه وسلم
واسحق ويعقوب صلي الله عليهما ان يخلص
النية ويسأل الله تعالي التوفيق والمعونة
ويصلي ركعتين ويسأل الله تعالي التوفيق
والعصمة وان لا يطلع منه خليل الله صلي
الله عليه وسلم علي معصية ولا سوء ادب
في زيارته فان الانبيا احياء في قبورهم

ثُمَّ تَقْصِدُ الْمَكَانَ بِإِخْبَاتٍ وَسُكُونٍ وَذِكْرٍ وَاسْتِغْفَارٍ ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَبْدَأُ بِإِدْخَالِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى الْمَسْجِدَ وَيَقُولُ بِسْمِ اللهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَى قَبْرِ الْخَلِيلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْتَقْبِلُهُ مِنْ أَيِّ نَوَاحِيهِ شَاءَ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى

60

النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا كله
وهو واقف مستقبل القبر ويكره له أن
يضع يده على القبر وأن يعانقه ألا يقف
ويسلم كما يسلم الحي على الحي بوقار وسكون
كأنه مشاهده صلى الله عليه وسلم
ويستحب له أن يكثر الدعاء عنده ويتوسل به
إلى الله تعالى فما توسل به أحد إلا أجابه
الله تعالى قال فإذا فرغت من ذلك مضيت
إلى قبر إسحاق صلى الله عليه وسلم وفعلت
عنده كما فعلت عند إبرهيم صلى الله عليه
وسلم من الصلوة والسلام على النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالدُّعَاءُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ
زِيَارَةِ قَبْرِ إِسْحَقَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلَ
كَفِعْلِهِ الْمُتَقَدِّمِ وَلْيَسْتَحِبُّ أَنْ يَجْتَهِدَ عِنْدَهُ
فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يُقَالُ عِنْدَهُ مُسْتَجَابٌ وَقَدْ
جَرَّبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَوَجَدَهُ الْإِجَابَةَ قَالَ فَإِذَا
فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ يَمْضِي إِلَى قَبْرِ سَارَةَ وَيُسَلِّمُ
عَلَيْهِمَا وَيَدْعُوا عِنْدَهَا وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ عِنْدَ
قَبْرِ رِبْقَةَ زَوْجَةِ إِسْحَقَ وَكَذَلِكَ عِنْدَ لِيقَا
هَذَا هُوَ الْمُسْتَحَبُّ وَأَنْ يَبْدَأَ بِزِيَارَةِ الرِّجَالِ
قَبْلَ النِّسَاءِ وَكَيْفَ مَا فَعَلَ أَجْزَاهُ فَإِذَا فَرَغَ

من ذلك مضى الي قبر يوسف صلى الله عليه
وسلم وهو خارج المغارة في بطن الوادي
ويسلم عليه ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم . وروي عن ابي بكر
احمد بن عمر بن جابر انه قال وقد سئل
عن قبر الخليل صلى الله عليه وسلم وعن
صحته فقال ما رأيت احدا من الشيوخ
الذين لحقتهم من أهل الا وهم يصححون
ان هذا قبر ابرهيم واسحق ويعقوب
وازواجهم ويقولون ما يطعن في ذلك
الا رجل من اهل البدع والحمد لله وحده وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

فصل في فضايل عسقلان

روي عن معمر عن الزهري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رابط بعسقلان اربعين يوما خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه ووكل الله به ملكان
يحفظانه بقية عمره حتى يتوفى فاذا كان
يوم القيمة بعث الله امانا بامان الله ومن
مات منها على اثنا عشر ميلا مات شهيدا
وروي عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من مر بعسقلان
وكبره وهلله ولم يدخلها كتب الله له عبادة

ثلاثين سنة فان دخلها وصلى فيها الصبح
والظهر والعصر والمغرب والعشا الاخيرة
ومات بعد ذلك بثلاثين سنة مات شهيدا
وعن زهري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ياتي
عسقلان حتى تشرف على رؤس الخلايق
وهي تنادي يا ربي اريد ضمانك فيقول الله
تعالى ادخلي الجنة انتي ومن زارك واهلك
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رابط

بعسقلان يوما وليلة مات بعد ذلك
بستين سنة مات شهيدا ولو مات
بارض الشرك وعن حكيم بن محمد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدينة بنيت على ساحل البحر
يقال له عسقلان يسكنها فيه خيار خلق
الله من رابط فيها يوما واحدا كتب الله له اجر
اربعين شهيدا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدينة بنيت على ساحل البحر
يقال له عسقلان من صلى فيها ركعتين
غفر الله له ولوالديه وقال يزيد الرقاشي

63

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكنوا
بعسقلان فو الذي بعثني بالحق نبيا ان الله
اسكنني بعسقلان من قبل ان يعرج بي الى
السماء وعن مالك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى السماء
رايت عمودا من نور اصله في تخوم الارض
السفلى وراسه فوق السما السابعة عليه
مدينة من ياقوت حمراء لها الف باب
فقلت يا جبريل ما هذه المدينة فقال يا
محمد ابشر فهذه عسقلان فقلت يا اخي
جبريل فهذه عسقلان قال نعم فهي لك

ولا تمنك في آخر الزمان من رابط فيها ساعة
واحدة خير له من عبادة سنة وخير له من
ألف حجة مبرورة غير حجة الإسلام وخير له
من ثمانية ألف رقبة يعتقها من ولد إسمعيل
ومن كبر فيها تكبيرة واحدة جعل الله في ميزانه
أثقل من السموات السبع وما بينهما ومن الأرضين
السبع وما تحتهما وعن جابر رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أهل عسقلان شتائكم رباط وصيفكم
جهاد ونومكم صلوة وإفطاركم صيام
وحيكم سعيد وميتكم شهيد

وباسناده عن جابر انه قال بلغني عن موسى
عليه السلام انه قال يا رب اي البقاع افضل
واحب اليك قال الله عز وجل ساحل البحر عن
يمين بيت المقدس اخرج اليها واسكن اليها
وازور اليها خيار عبادي من الافاق يقاتلون
اعدائي يعني عسقلان وباسناده عن حذيفة
ابن اليماني رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف عيسى بن مريم
عليهما السلام واشار بيده ثلث مرات
وقال باسمها عسقلان وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه انه قال ترحم رسول الله

صلى الله عليه وسلم على مقبرة عسقلان تخرج
يوم القيمة منه الف شهيد ويشفع كل واحد
منهم في مثل ربيعة ومضرة ولكل شيء
عروس وعروس الجنة عسقلان   وعن
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان بعسقلان
ولو كان نايما وكل الله في محرابه ملائكة يصلون
عليه ويحشر يوم القيمة مع المصلين الى الجنة
وعن جابر بن عبد الله انه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
الله اني اريد الغزا في سبيل الله تعالى وما اطيق

ذلك فقال عليه السلام عليك بعسقلان
فان الله تعالى تكفل لي بالشام ومن عليها
فاذا اردت رخاء الحرب في امتي كان اهل
عسقلان في رخاء ورحمة وعن جابر بن
عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه كان جالسا في محرابه يحدث
اصحابه وهو يقول ثلث مرات صلوات الله على
تلك المقابرة فلم يسأله احد اي مقبرة هي
يا رسول الله فقام اصحابه رضوان الله عليهم
اجمعين الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مقبرة وصلى عليها ثلث ترات ولم ندري
اي مقبرة صلى عليه ثلث ترات قال مقبرة
عسقلان قال ابو هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن اقام
بسكندرية او عسقلان ثلثة ايام من غير
رباء كان كمن عبد الله سبعين سنة وعن
سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان سكندرية
وعسقلان عروستان وسكندرية اعظمها
عروسا وان عسقلان تاتي يوم القيمة
يزف باهلها الى بيت المقدس ومن رابط

بعسقلان او سكندرية اربعين يوما كتب
له براءة من النار وامن من العذاب
وهذا ما بلغنا من فضايل عسقلان والحمد لله
وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى
يوم الدين والحمد لله
رب العالمين
تم وكمل

بر و بحمد الله وعالى كرانا
الله العلي والعرياكان سعد
الا انما الانسان ضعيف الهلم
سم قلد العبد شهر ابرحين

سلطين
الله
علا

محمد سلم
محمد سلم

الثمن عنه
فضه
١٥٧

فضايل القدس

Arab.